

شعب الإيمان

- 271 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيل أخبرني الحسن بن سفيان ثنا هدية بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال قال يونس كنت آخذا بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : .
- إن الله عز وجل يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه يستره من الناس فيقول أي عبي ! تعرف ذنب كذا و كذا ؟ فيقول : نعم أي رب ! حتى إذا قرره بذنوبه و رأى في نفسه أنه قد هلك قال : إني قد سترتها عليك في الدنيا و قد غفرتها لك اليوم قال ثم أعطي كتاب حسابه و أما الكافر و المنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم إلا لعنة الله على الظالمين .
- رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام .
- و أخرجاه من وجه آخر عن قتادة .
- قال البيهقي C قوله يدني المؤمن يريد به : يقربه من كرامته و قوله يضع عليه كنفه يريد - و الله أعلم - عطفه و رأفته و رعايته